

الدرس السادس

أُصَلِّي صَلَاةَ الْعِيدِ

تمهيد:

شرع الله - تعالى - للمسلمين عيدي الفطر والأضحى، يفرحون بهما، ويشكرون الله - عز وجل - فيهما على أداء فريضتي صوم رمضان، وحج بيت الله الحرام.

عن أنس - رضي الله عنه - قال: « قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا فَقَالَ: مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ؟ قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا، يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ »^(١).

وسمي العيد عيدًا ؛ لأنه يعود ويتكرر كل عام بفرح متجدد.

عيد الأضحى في العاشر من ذي الحجة

عيد الفطر في الأول من شوال

ومن شعائر المسلمين في كلا العيدين أداء صلاة العيد .

١- أتعرف صلاة العيد.



| | |
|-------------|---|
| مشروعيتها | شُرعت صلاة العيد في السنة الأولى من الهجرة. |
| حكمها | فرض كفاية. |
| مكان أدائها | يسن أداؤها في المصلى وهو الأفضل، ويجوز صلاتها في المسجد. |
| وقتها | يبدأ بعد طلوع الشمس بربع ساعة تقريبًا ويمتد إلى وقت الزوال، والسنة تقديم صلاة عيد الأضحى وتأخير صلاة الفطر. |

(١) سنن أبي داود كتاب: الصلاة باب: صلاة العيدين.



نشاط ١
أُحدّد الهدف من التذكير في صلاة الأضحى والتأخير
في صلاة الفطر.

- ١- التذكير في صلاة الأضحى ليتسنى للمسلمين من ذبح أضاحيهم
٢- التأخير في صلاة الفطر ليتسع الوقت للمسلمين لإخراج زكاة فطرهم

٢- أَيْن كيفية صلاة العيد.



- صلاة العيد ركعتان من غير أذان أو إقامة.
- الركعة الأولى: يكبر فيها الإمام ست تكبيرات بعد تكبيرة الإحرام، ويرفع يديه مع كل تكبيرة، ويكبر المصلون خلفه، ثم يقرأ الإمام الفاتحة، ويقرأ بعدها سورة الأعلى، أو ما تيسر من القرآن الكريم.
- الركعة الثانية: يكبر الإمام خمس تكبيرات، بعد تكبيرة القيام، ويكبر المصلون خلفه، ثم يقرأ الفاتحة، ويقرأ بعدها سورة الغاشية، أو ما تيسر من القرآن الكريم.
- بعد إتمام الصلاة يخطب الإمام خطبتين كخطبتي الجمعة، يُذكر بفضل زكاة الفطر يوم الفطر وحكمتها، وفي عيد الأضحى يُذكر بفضل الأضحية ويبين أحكامها.



مهارة التطبيق

نشاط ٢ أطبق صلاة العيد مع مجموعتي، وأحكم على صلاة المجموعة الأخرى.

ملاحظات المجموعة الثانية

ملاحظات المجموعة الأولى

٣- أوضّح بعض المسائل المتعلقة بصلاة العيد.

- ١- تصح صلاة العيد من الرجال والنساء والصبيان مسافرين أو مقيمين لقول النبي -ﷺ-: «يَخْرُجُ الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتُ الْخُدُورِ، أَوِ الْعَوَاتِقُ ذَوَاتُ الْخُدُورِ وَالْحَيْضُ وَلَيْشْهَذْنَ الْخَيْرِ وَدَعْوَةُ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَعْتَزِلُ الْحَيْضُ الْمُصَلَّى»^(١).
- ٢- يسن لمن فاتته صلاة العيد أو فاته بعضها، قضاؤها على صفتها، سواء قضاها منفرداً أو مع جماعة.
- ٣- يسن التكبير ليلتي العيدين، وعشر من ذي الحجة، وأيام التشريق، وهو نوعان:

التكبير المقيد

(سُمِّيَ مقيداً؛ لأنه يتم عقب كل فريضة صلاها في جماعة في عيد الأضحى)
يبدأ من صلاة فجر يوم عرفة
إلى آخر يوم من أيام التشريق الثلاثة.

التكبير المطلق

(أي لم يقيد بوقت محدد)
في عيد الفطر يسن من غروب شمس آخر يوم من رمضان إلى فراغ الإمام من الخطبة.
في عيد الأضحى يسن منذ دخول شهر ذي الحجة إلى آخر اليوم التاسع منه.

(١) صحيح البخاري كتاب: الحيض باب: شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى.



مهارة المقارنة

نشاط ٣ أوجد أوجه الشبه والاختلاف بين كل من صلاتي عيد الفطر وعيد الأضحى.

| أوجه المقارنة | أوجه الشبه | أوجه الاختلاف |
|-----------------|--|---------------|
| صلاة عيد الفطر | فرضت في السنة الأولى للهجرة في الأول من شوال - يستحب تأخيرها | |
| صلاة عيد الأضحى | حكمها فرض كفاية في العاشر من ذي الحجة - يستحب تكبيرها | |

٤- أطبق آداب العيد.



مخالفة الطريق.

المشي للصلاة
بسكينة ووقار.

الغسل والتطيب.

الأكل من الأضحية
بعد صلاة الأضحى.

الأكل قبل الخروج
لصلاة الفطر.



مهارة التوسع

نشاط ٤ أ- أبحث في كتب الفقه الإسلامي في مكتبة المدرسة عن آداب أخرى للعيد وأسجلها.

- ١- التذكير
- ٢- تبادل التهاني
- ٣- إظهار البهجة والسرور



نشاط ٤ ب - أقدم أفكارًا إبداعية للاحتفال بيومي العيد وفقًا للشرع .

- ١ - إشراك الأطفال في تزيين المنزل - الاستماع إلى تكبيرات العيد
- ٢ - خروج العائلة لتناول الطعام خارج المنزل
- ٣ - تقديم الهدايا للأطفال

تَعَلَّمْتُ مع إخواني من الدرس أنَّ:

- ١ - صلاة العيدين من شعائر الإسلام الظاهرة، وهي فرض كفاية.
- ٢ - صلاة العيد ركعتان من غير أذان ولا إقامة.
- ٣ - صلاة العيد في المُصَلَّى أفضل ما لم يكن هناك عذر.
- ٤ - مخالفة الطريق من آداب المشي إلى صلاة العيد.
- ٥ - القيمة المستفادة: **تعظيم شعائر الإسلام**
- ٦ - المظاهر السلوكية:

أ - **أحرص على أداء صلاة العيد**

ب - **أستمع لخطبة العيد**

ج - **أتحلى بآداب العيد**

التقويم

السؤال الأول:

ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- صلاة العيد فرض كفاية على المسلمين. (✓)
- ٢- شرعت صلاة العيد في العام الثاني من الهجرة. (X)
- ٣- أداء صلاة العيد في المصلى أفضل. (✓)
- ٤- يُكَبَّرُ الإمام في صلاة العيد خمس تكبيرات بعد تكبيرة الإحرام في الركعة الأولى. (X)

السؤال الثاني: أكمل المخطط السهمي التالي لترتيب صفة صلاة العيد:



السؤال الثالث:

اكتب الحكم الشرعي بوضع كلمة (يجوز / لا يجوز) مقابل العبارات الآتية:

- ١- قضاء صلاة العيد لمن فاتته الصلاة وأدرك الخطبة. (يجوز.....)
- ٢- حضور المرأة الحائض مصلى العيد. (لا يجوز.....)
- ٣- تقديم الخطبة على صلاة العيد. (لا يجوز.....)

السؤال الرابع: علّل:

١ - تسمية التكبير المقيد بهذا الاسم.

لأنه يتم عقب كل فريضة صلاها في جماعة في عيد الأضحى

٢ - التكبير في أداء صلاة الأضحى والتأخير في صلاة الفطر.

التكبير في صلاة الأضحى ليتسنى للمسلمين من ذبح أضاحيهم
التأخير في صلاة الفطر ليتسع الوقت للمسلمين لإخراج زكاة فطرهم

السؤال الخامس:

وجه نصيحة لزميلك الذي لا يظهر البهجة بحلول العيد، مبيّنًا له بعضًا من آداب العيد.

إظهار البهجة والسرور من آداب العيد وكذلك تبادل التهاني

والتمتع بالأكل والشرب المباحين من دون إسراف